

إجابة المسؤل
في تحقيق الحلل

سنة ١٢٠٤

مكتبة كرتان ص ١٢٠



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نحملك يا من تقدست ذاتك عن وصية الحلول والسرمان وتزمت صفاتك عن ولية الشمول والطريان لا يتطرق الى ساحة كبرياتك سمات الجوهرية والعرضية ولا يتوسع في قاعة اسمائك ايات الاعتبار والفرضية سبحانك تعالى شانك عن الاشارة الحسية والعقلية وعن امارة المحلية والحالية - ونصل على اول الجواهر واقدم المظاهر وصل الغواصق والقواهر مبدء المبدء من المفارقات والمديرات ومنشأ الكائنات من الاثريات الغصريات محمد المصطفى وآله المجتبي واصحابه المقدي وسلم تسليما كثيرا - اما بعد فيقول العبد الضعيف المذنب الجاني لا يقنط من رحمة الله بما يهدي اليه اسبغ الميثاق

١٠
 الذي يقع الضربة
 كما موسى من
 على الفاسق
 مع الناس وهو
 شمس موسى في
 من آكل القلوب
 باب الأرض
 الجوز من
 نذر من
 ما يشترط
 من التوبة
 من الخلق
 من الخلق
 من الخلق

بهذا العلم الثاني فحججنا **بثنتين** مولانا قد التمس على بعض النوا
 سين قرآنهم على كتاب الميزان ان امرهم في تحقيق الحلول رسالة تكون لهم
 بحالة وتحتوي على حلافة فلبيت دعوة الداعي وثمرت الساعي وجمعت الشتا
 على الاربعال واوردت ما تيسر من القليل والقال فجاءت بحمد الله على حسب
 ما مولهم ووفق مستوهم وسميتها **باجابة المستوفى في تحقيق الحلول**
 والله المستعان وعليه التكلان **اعلم** ان الحلول قد اضطر
 عبارات القوم في تعريفه وتحديد به وتكثر اقولهم في نقضه وتزيد
 فليل هو اختصاص شئ بشئ بحيث يكون الاشارة الى احدهما عين الاشارة
 الى الآخر وقيل هو الاختصاص بين الشيئين بحيث يكون الاشارة الى احدهما
 عين الاشارة الى الآخر وكان الثاني عين الاول واورد عليها جمعا ومنها
 اما جمعا فاولا باثما لا يصدقان على بعض المعرف كحلول اعراض المجردات
 فيها مثل حلول علومها في ذاتها فانه ان اريد بالاشارة الاشارة الحسية
 فالمجردات غير قابلة لها لانها لا يتعلق الا بالمحسوسات اي بما هو متخيز
 اما بالذات كالجسم او بالشيء كاعراض القائمة به والمجردات غير محسوسات
 لانها ليست بمخيزات لا بالذات ولا بالشيء فان التخيز من خواص المادة
 والماديات والمجردات ليست كذلك كما هو مصرح في الالهيات وان اريد بها
 الاشارة العقلية فلا تخاد فيها اصلا فانها عبارة من امتياز العقل

من الشئيين والعقل يميز كلا منهما عن الآخر ويصدق لا يصدق
على كل واحد من الصفات واجب بان المراد هو الاشارة الحسية وهي انما تعطينا
كما ينبغي وانما تقديرية وهي كون الشئيين بحيث لو يمكن ان يشترطهما
اشارة حسية كانت لاشارة الى احدهما من الاشارة الى الاخر والمجردات مع
اعراضها كذلك البسطة وثانيًا بانه يخرج عنها حلول الاطراف في محل الحل
الحلول النقطة في الخط والخط في السطح والسطح في الجسم لان الاشارة الى
الطرف غير الاشارة الى ذى الطرف لان حقيقة الاشارة تعين المعلوم
من بين المعلومات الى هذا ينظر قول الشيخ في الشفاء ولاشارة تعين
الجهة الذي ينحصر الشئ من جهات هذا العالم وعلى هذا كما ان امتياز العقل
اشارة عقلية امتياز الحاسة اشارة حسية والحاسة تعين كلامًا من الطرفين
وذى الطرفين بحديزها ويميز كل واحد منهما عن الاخر في حيزه فلا اتحاد في
الاشارة الحسية للشئيين اصلاً ايضاً واجيب من قبل المتكلمين
بانهما مختصان بالحلول في المتخيز بالذات بل لا حلول عندهم سوى ذلك
الا ترى انهم لا يطلقون الحلول على قيام الصفات بالواجب تعالى اقول يريد
عليه ان السطح حال في الجسم وهو متخيز بالذات ولا يصدق التعريفان
عليه لما مر فالحق في الجواب ان يقال ان الاطراف اعدام عند المتكلمين
والحال عندهم من الموجودات كما يلوح من تقسيمهم الموجود الى المتخيزين

بالذات والى الحال فيه فتأمل وقال الحكماء هب الإشارة الحسية تعين
 الحاسة وامتيازها المحسوس من بين الحسيات لكنه قد يكون بامتداد هو
 وقد يكون بدونها كما هو في تقرير الأيراد والامتداد قد يتحقق بامتداد خطي
 فإن إشارة المشير قد يقع على وضع يتوهم منه خروج نقطة مما اشار به ويتوهم
 تحركها وامتدادها الى المشار اليه فيقوم انقار تحت خطأ احد طرفيه متصل بما
 اشير به والاخر ينطبق على نقطة من المشار اليه وقد يتحقق بامتداد سطحى بان
 يتحقق الإشارة على وضع يتوهم منه خروج خط مما اشار به المشير وتحركه
 وامتداده الى المشار اليه فيتوهم حدوث سطح احد طرفيه وهو الخط يتصل بما
 اشير به والاخر وهو خط ايضا ينطبق على خط من المشار اليه والفرق بين الاشارتين
 ان الاولى إشارة الى النقطة بالذات لانطباقها عليها والجسم والسطح
 وخطه بالتبع لعدم انطباق الإشارة عليها والثانية إشارة الى الخط بالذات
 والجسم والسطح والنقطة بالتبع لما مر وقد يتحقق بامتداد جسمي حيث يقع
 الإشارة على غير يتوهم منه خروج سطح مما اشار به المشير فيتوهم الى المشار اليه
 فيحدث جتما يتصل احد طرفيه وهو سطح من هذا الجسم الموهوم بمابه الإشارة
 والاخر وهو سطح ايضا منه ينطبق على سطح من المشار اليه او ينفذ هذا الجسم
 الموهوم في المشار اليه نفوذاً وهمياً فينطبق اقطاره على اقطاره جميعاً وهذه
 الإشارة على فقد يراد اول إشارة الى سطح المشار اليه بالذات والى

وقد قالوا
 ان النقطة
 لا يمكن
 ان يكون
 لها امتداد
 فيكون
 المشير

والى خطه ونقطته بالشيء وعلى التقدير الثاني الى شكل منها بالذات لا نطابق كل
 اقطار الجسم الموهوم الاخذ من المشير المسمى الى المشار اليه على شكل اقطار للجسم
 المشار اليه ويسبق كل واحد من هذه الثلاثة وضعاً والقبال له ذا وضع فان قلت
 قيل الاشارة الحسية هي امتداد خطى موهوم اخذ من المشير منتهى المشار اليه
 فكيف التفصيل قلت هذا الكثرة وقوع الاشارة الحسية بالامتداد للخط لا اختصاصاً
 به والمزاد من الاشارة الحسية في التعريف هي الاشارة الحسية الامتدادية مطلقاً
 اى اعلم من ان يكون بالذات او بالتبع ولا شك ان الاشارة الى الطرفين بهذا المعنى
 عين الاشارة الى الطرفين وتيقيد ما ذكره السيد الزاهد في حاشيته
 على الامور العامة من شرح المواقف على قوله فانه قابل للاشارة على سبيل
 التبعية الم حيث قال اراد بالتبعية كون الجوهر واسطة في العرض بان يكون
 اشارة واحدة متعلقة بالجواهر لا بالذات وبالعرض ثانياً وبالعرض وتفصيل
 المقام ان للاشارة الحسية ثلثة معانٍ الاول المعنى المصدى الذى هو
 فعل المشير اى تعيين الشئ بالحس والثانى المعنى الحاصل بالمصدر وهو الامتداد
 الموهوم الاخذ من المشير الى المشار اليه وقد فصله الشارح في محله والثالث
 تعيين الشئ بالحس بانه ههنا وهناك وهذه المعاني بعد اشتراكها في انها
 لا يقتضى كون المشار اليه بالذات محسوساً بالذات فتفرق بان الاول والثانى
 لا يجب ان يتعلق الاول بالجواهر بل ربما يتعلقان اولاً بالعرض وثانياً بالجواهر لانهما

الحس
 فاما المشار اليه
 فانه يتبعه بالذات
 الحسبة من مع

فان الذوات

لا يتعلقان بالمشار اليه اولا الا بان يعوجه المشير اليه اولا وكل من الجهر والعرض
يقبل ان يتعلق التوجه اليه اولا فلذا ما هو تابع له والثالث يجب ان يتعلق اولا
بالجهر وثانيا بالعرض فانه وان كان تابعا للتوجه المشير لكن التوجه بالمشار اليه
ههنا او هناك لا يتعلق اولا الا بما له مكان بالذات وبهذا يندفع ما يترأى ورود
من ان الاشارة فعل المشير فهي تختل الامتداد لانفسه وان قابل الاشارة
الحسية بالذات هو الاعراض القائمة بالجسم من الالوان والسطوح لا الجسم
فانه محسوس بالعرض والالوان والسطوح القائمة به محسوسة بالذات
وان ما ذكره الشارح ههنا من ان الاشارة في بحث الحلول من ان الاشارة
قد تكون الى النقطة والخط والسطح بالذات والمعالها بالعرض فافهم واستفهم
انتهى بعبارة اقول على تقدير التعمير يلزم حلول الجسم في السطح والسطح في
الخط والخط في النقطة فان الجسم بالسطح والسطح بالخط والخط بالنقطة اختصا
بحيث يكون الاشارة الى احد هاتين الاشارة الى الآخر سواء كانت هذه
الاشارة الى كل من المخصص والمختص به اولا وبالذات او الى احد هاتين اولا
وبالذات والى الآخر تبعا وبالعرض لم يقل به احد ففكر وايضا يلزم ان يكون
الاشارة الى سطح الارض من الاشارة الى محبب تلك الافلاك وهو كما ترى
وما قاله المحققين لدفع هذا الاشكال من ان الاشارة العرضية لشي
لا يبرى في شي اخر والاشارة بالذات الى سطح الارض اشارة بالعرض الى سطح

الى الجلب ودرجته
سواء الاول فقال
ان التوجه من الاشارة
هو التوجه الى الجسم
بحيث لا يكون الجهر
بسم النفس
مفقودا ودرجته
والاشارة في هذا
الجواب بان فقدان
الاختصاص بالاشارة
في كل ما يطرأ على
بطلان الاشارة في
من الجوانب الا انما هو
من جانب النفس لا الجسم
ويانظر بانماثل في
الاشكال من اختصاص
الجسم بالسطح والسطح
بالخط والخط بالنقطة
انما قدس كما لا يخفى
المثال ١٢ ص ١٢

مقعر الهواء فهو لا يبرى في جسم الهواء فضلا من تلك الافلاك مدلول بان
توجيه القول بما لا يرضى به القائل فانه قد بين في الاشارة الامتدادية
الخطية الى السطح انها الى النقطة بالذات والخط والسطح تبعاً الى العرض
فهذه الاشارة العرضية الى الخط عند غير الاشارة الى السطح واثارة في
الاشارة الامتدادية الخطية الى الجسم انها اشارة الى النقطة بالذات والى
الخط والسطح والجسم بالعرض فهذه الاشارة العرضية الى الخط غير الاشارة
الى السطح والجسم وتنبه في الاشارة الامتدادية السطحية الى الجسم على انها
اشارة الى الخط بالذات والى السطح والجسم بالعرض فهذه الاشارة العرضية
الى السطح غير الاشارة الى الجسم عند قطع وتلقا بانهما لا يصدقان
على حلول الاصوات في الاجسام لان الاصوات ليست من المحسوسات فلا تقبل
الاشارة الحسية واجيب بانها من المحسوسات لانها من السموعات
وكونها من السموعات يكفي لقبول الاشارة الحسية وارجع بانهما لا يصدقان
على حلول الصورة في المادة لان الاشارة الحسية الى الصورة ليست عين
الاشارة الحسية الى المادة فانها غير قابلة لها لكونها غير محسوسة واجيب
بانه كون الحال محسوسا يكفي عندهم لاتحاد الاشارة الحسية اليه والحل
ورد بانه ان اريد كفاية محسوسية الحال في الاشارة الامتدادية يخرج
الاعراض الحادثة في الحواس الباطنة لان كل واحد من الحال والحل غير محسوس

لما
قد تغفل اشارة
المادة الى
منه

والله اريد كتابتها في الاشارة بمعنى امتياز الحاسة فلا اتفاقا فيها اسلا كما مر سابقا
ودفعه ان المراد هو المعنى الاول وهو لم يمس الحقيقة والتقدمية كما عرفت فلا ورود
واما متناقل بصدق ان على التداخل فانه دخول شئ في حيز شئ اخر بحيث لا يحصل منه
الحجر ويتدان في الاشارة الحسية كما يتحقق في الاطراف المتحدة بالنوع عند تلاقيهما
فكلما يلاقي نقطة هي طرف خط نقطة هي طرف خط اخر يتدان الطرفان في الوضع ولا يحصل
منه الحجر وهكذا متى يتلاقى خطان طرفنا سطحين او سطحا طرفنا جمين يتدان في
الوضع ولا يحصل منه الحجر واجيب بان المراد باتحاد الاشارة اتحادها بحسب
الحال والحل على ما ينساق اليه الذهن وهو في الاطراف المتداخلة بحسب التداخل
فانها يتعدد عند ارتفاعه وقيل يلزم منه ان يكون الهيولى حالا في الصبورة
والموضوع حالا في العرض فان الهيولى اختصاص بالصورة والموضوع اختصاص بالعرض
بحيث يكون الاشارة الى الصورة عين الاشارة الى الهيولى والاشارة الى العرض عين
الاشارة الى الموضوع ولا لا يتحقق حلول الصورة في الهيولى ولا حلول العرض في
الموضوع ايضا وهو كما ترى فان قيل لا نسلم انه لو لم يكن الاشارة الى الصبورة عين
الاشارة الى الهيولى والاشارة الى العرض عين الاشارة الى الموضوع لم يتحقق حلول
الصورة في الهيولى ولا حلول العرض في الموضوع لم لا يجوز ان يكفي فيه كون
الاشارة الى الهيولى عين الاشارة الى الصورة وكون الاشارة الى الموضوع عين الاشارة
الى العرض يقال على هذا ايضا مع ما فيه من عدم قابلية الهيولى للاشارة الحسية

ان كان الوجود لا يتبع الاختصاص من جهة السبب حيث
الاشارة الى احد ما بين الاشارة الى الاعم وقد تحق بعضهم وانما كان
ان جهة الاتحاد والاشارة الحسية لا يكون حصول الطول بل لا بد من الاختصاص
المقصود هما وهما ان لا يمكن خضوع الشخص بعينه نظرا الى ذاته بدون الشخص
بعينه كاختصاص العرض بموضوعه والصورة للشخص بالهوي فان وجود
العرض في نفسه هو وجوده في موضوعه ووجود الصورة للشخص في نفسه
هو وجودها في الهوي ولا يمكن ان يوجد العرض بدون موضوعه والصورة للشخص
بدون الهوي لان الموضوع متضمن العرض القائم به والهوي متضمن للصورة
الموجودة فيها كما هو مصرح في موضعهم ومن السبب ان وجود الشخص بدون الشخص
حال وهذا الاختصاص متفق في ما ذكر في النقص اما في الهوي فلما بين في موضعه
من ان الهوي لا يفتقر في وجودها ويقائنها الى الصورة الشخصية المعينة بعينها
حتى يعدم بانعدامها واقتراحها عنها بل هي تحتاج الى ماهية الصورة هي تحفظها بتواردها
عليها واما في الموضوع فلان وجود الموضوع غير تابع لوجود العرض حتى يعدم بانعدامه
واقترانه عنده كما هو مصرح في مداركهم واما في الاطران المتداخلة فلان وجودها في انفسها
غير وجودها المتداخلة كان وجود الماء في نفسه غير وجوده في الكوز وكان الماء اذا افترق من
الكوز يعدم وجوده في الكوز ولا يعدم وجوده في نفسه بل يبقى بعينه كذلك اذا افترق احد الاطران
المتداخلة من الاخر يعدم وجوده المتداخلة لا يعدم وجوده بعينه بل هو يبقى ببقاء محله الذي

ان لا يمكن تحقق المخصص بسببه نظرا الى ذاته بدون التخصيص به كما مر وهو لها
 منقوض فتامر وقيل الحلول حصول الشيء في الشيء بحيث يختص الاشارة اليها تحقيقا
 او تقدير لا يذهب عليك ان طرفية الشيء الثاني الاول المستفادة من كلمة في
 يصون هذا التعريف من بعض النقوض الواردة على الاولين بما يحدد اشارة الشيء
 ولكن لا يكون الثاني طرفيا الاول كالتخصيص بحلول المادة في الصورة والموضوع والعرض
 وبحلول بعض الاعراض الصورية الحالة في محل واحد في البعض وتخصيص الاشارة المنصوص عليه
 في التعريف يحفظه عن الورود بخروج بعض المعرف نحو حلول اعراض المجردات في
 ذواتها وبزعمه عن صحة التكليف بأرادة التعميم من غير دلالة اللفظ عليه كما انتفى
 بصرف التعريف على حصول الكليات في المكان وتداخل الاطراف ونحوها ما بان طرعا
 ولا بد لدفعه من محل الحصول على الحصول الافتقاري بلا واسطة كحصول الاعراض
 في الموضوعات والصورة في المادة وقيل طول الشيء في الشيء عبارة عن كونه ساريا فيه فحق
 بحيث يكون الاشارة الى احدهما عين الاشارة الى الاخر تحقيقا او تقدير واختلال
 عليه بحلول الاطراف في حالها كالنقطة والخط والاضافات مثل الابوة والنبوة
 لعدم سران النقطة في الخط والخط في السطح ولعدم سران الابوة في الاب والنبوة
 في الابن كما سيبيح واختلال طرده بتداخل الاطراف غير خفي فخصص الحكماء بالحا
 العربي وهو سبيح فصح العكس وخصص الاختصاص بالافتقار المذكور سابقا
 فصح الطرد كما عرفت وخصص المتكلمون بالموجود العيني وهم ينكرون وجود الاط

ولا شذافات ميثاقا وقيل هو اختصاص اص الشيشين بالآخر بحيث يكون الاول
 نعتا والثاني منعوتا وان كان ذلك الاختصاص مجهول الكنه ويسمى النعت حالا
 والمنعوت محلا كما اختصاص السواد والبياض بالجسم فانه يقتضى كون السواد البيا
 نعتا والجسم منعوتا به بان يقال جسم اسود وجسم ابيض ويتشخص باختصاص الجسم
 بالمكان والفلك بالكوكب فانه يقتضى تكون المكان والكوكب نعتا والجسم
 والفلك منعوتا بان يقال جسم ممتلئ وفلك مكوكب مع ان المكان غير حال
 الجسم والكوكب غير حال في الفلك قطعاما من جوابه في مظانه وانت تعلم انه اذا حمل
 الاختصاص على الحصول لا نعتا رى كما قدم ذكره بنقض الاشكال بيلا منية
 وما قال بعضهم من ان الاختصاص المجهول بالكنه معلوم بالوجه وهو كونه محلا
 لان يكون الاول نعتا للآخر بالا اشتقاق الغير الجمله عن لفظه واشتقاق الممتلئ
 ليس من لفظ المكان بل من لفظ الممتلئ واشتقاق المكوكب وان كان عن لفظ الكوكب
 لكنه جمل قيل ليس بسديد لانه من مظاهر اهل العربية الذين هم ينظرون
 في اللفاظ وما ادر باب المعقولات فينظرون الى صحة العننه وهو حال ههنا
 وقيل الحلول هو الاختصاص بالناعت وفيه شك مشهور وهو انه ان اراد
 باختصاص الناعت اختصاص محم لحل النعت على المنعوت بالمواظاة المعبر
 بالحل بلا واسطة ويقال له الحل بما هو هو فلا يصدق التعريف على فخرج
 من المعرفت لانهم صرحوا بمحصر الحال في الصورة والعرض ومحصر الحل في المادة

في الموضوع وعلى الصبغة على المادة والعرض على الموضوع بالحواطة غير محتم
 فلا يقال الحيوان سواداً والجسم بياضاً مثلاً وإنما به ان يكون مشتقاً من
 الاشتقاق المعنى نسبة الماهية الى الموضوع اما بواسطة ذواته كما يقال
 الثوب ذو بياض والذرة في الحقيقة وله الملك وله العجز يلزم ان يكون المال
 في صاحبه والكل في الاجزاء والعكس والعلة في المعلول والعكس الموضوع في العرض
 والمكان والزمان في الجسم والعكس والكل في الفلك والعكس فانه يحتم ان يقال
 ان يكون مال ولا اجزاء في الكل في الاجزاء وللعول له العلة والعلة له
 المعلول والعرض في الموضوع مثلاً السواد في الجسم والجسم في المكان وفي الزمان
 والفلك ذو كوكب والكوكب في الفلك ولما كان نسبة الشيء لا الشيء بالاشتقاق
 احتمل ان يكون الاشتقاق جلياً او غير جلي فاحتمل هذا العمل عند الحقيقة
 يلزم معلول المكان والكوكب في الجسم والفلك لخصه ان يقال الجسم متمكن في الفلك
 ملكوك ايضا والجواب بتخصيص الاختصاص بالاختصاص الافتقار مع انه
 بعيد عن العبارة لا يجري في المعلول بالنسبة الى العلة وتخصيص الاشتقاق
 بالاشتقاق عن لفظه قضية مقضى عليه بعدم اعتباره عند اهل العقل فتذكر
 وايضا على هذا يلزم ان لا يكون السواد والبياض حالاً في الجسم فان معاًهما
 سبأى وسفيد فهما جامدان واشتقاق الاسود والابيض منهما على مثل
 اللابن والنامر وما اجاب به المحقق الدواني في الحاشية القديمة من ان السواد

لا
 واشتقاق الاسود
 من اقسام الاشياء
 من العنصرين
 عند اهل العقل
 منه

بالاختصاص المتأخر ان يكون الجنس وصفا للأخر وهو كما عليه بواسطة قولنا
 لا بسبب مراخرا كما سواد قائم لذاته محمول على الجسم بتوسط دوختلاف المال قائم
 محمول على المالك للاضافة التي هي التماثل بل المحمول في الحقيقة هو التماثل دون المال
 فان المالك هو ذو التماثل بالمال ففيه مع انه يستتص بحلول الصفات المشتقة
 في موضوعاتها لانها محمولات عليها بالمواطاة لا بواسطة ذواتها من مظاهروا
 الاختصاص لتاعت على طريق الوصف يأتي عن حيل الشخص بواسطة قولنا
 لان التاعت وقع صفة للاختصاص فتكون معناه ان الاختصاص صفة ومنشأ
 لكون الشخص نعتا فلا يكون الشخص حيث في وصفا للأخر لذاته بل تغيرا في اعتبار
 الاختصاص مع ذاته فلامعنى لكون الشخص محمولا لذاته سواء كان الحمل بتوسط
 او بدونه وقيل فالاولى ان يقال المراد بالاختصاص لتاعت اختصاص به بصير
 احدها نعتا للأخر بنفسه لا باعتبار امر اخر والمراد بالتعت ما يتصف به الشيء
 مواطاة كالصفات المشتقة بالنسبة الى موضوعاتها او اشتقاقا كالاغراض
 القائمة بموضوعاتها فالسواد مثالا لاختصاص بالجسم به بصير نعتا بنفسه
 اي يتصف الجسم بنفس السواد لانه يتصف به كذلك باعتبار امر اخر معه مثلا
 المال اذ ليس له هذا الاختصاص بالمالك فان زيدا مثالا يتصف بنفس المال
 لا بالمواطاة ولا بالاشتقان بل بالتملك بالمال وقيل وجب الاولوية انه يمكن
 قول المحقق بإرجاعه الى هذا المعنى بأداة ففي الواسطة والعرض في قوله لذاته

لا ينبغي لمجرد تعريف المقام ان يعرف الشئ بشئ وثبوته له اما ان يعرف
لذات العارض والشيء له فلا واسطة شئ اخر كقولنا ان الانسان او يكون
بواسطة شئ اخر والاول هو العارض لذاته بمعنى ان الوسطة مطلقا والثاني
اي ما يلحق الشئ ويعرضه بواسطة شئ اخر لا يخلو اما ان يلحق كل من الوسطة
وذي الوسطة حقيقة وان كان لحوقه وعرضه بواسطة اولاد الذات ولذي
الواسطة ثانيا والاشبع كالحركة العارضة بواسطة اليد المفتاح او لآخر ما يفتقد
مكون لاخر وحيد ثانيا ان يعرض لذى الوسطة فقط لا للواسطة بل يكون
الواسطة ملاحظة لعرضه له كالصبي العارض للثوب بواسطة القصباع
وكالقطعة للخط والخط للسطح والسطح للجسم بواسطة التمامي واما ان يعرض الوسطة
فقط بدون ذي الوسطة بل ينسب عرضها لغيره اليه مما يلزم بسبب اتصالها المتصاقه
بالواسطة كالحركة العارضة ^{للمركب} المركوب ^{المركب} المنسوبة الى الجالس والراكب فيقال
للاواسطة في الاولين اى في العارض للواسطة وذو الوسطة كليهما حقيقة وفي الثالث
لذي الوسطة فقط واسطة والثبوت وفي الثالث واسطة في العارض وثبوت
الشئ الشئ لذاته او بالذات قد يطلق معنى في الوسطة مطلقا كما مر وقد يطلق
بمعنى نفى احد تلك الوسايط فعنى قوله ان يكون المختص صفقا لاخر ومحمولا عليه
بواسطة ذواته لا بسبب اخر انه لا يكون ثبوته للمعوت بواسطة شئ اخر
واسطة في العارض بحيث يكون المختص تابعا لذلك الشئ فقط مثلا للاختصاص

دون النعوت بحسب لوجه الوجود ولا يذهب عليك ان هذا كله تكلف
 ولا حرج ان يقال لاختصاصه في ان تصور الاختصاص الذي للنفث بالنسبة الى النعوت
 بوجه ممتاز عن غيره بدعي وهو كما في المقصود وان لم يكن مادية معلومة
 بالكنه اذ لا غرض فيه باعتباره قال العلامة الشيرازي في شرحه هداية الحكماء
 من حيل الشيء في الشيء على ما ادى اليه نظري هو ان يكون وجوده في نفسه
 هو بعينه وجوده لذلك الشيء وهذا الجواب مما قيل في تعريفه حيث لا يرد عليه
 شيء ما يرد على غير ما انتهى وقيل في توضيحه ان لا يكون له وجود في نفسه
 الا عطفه في غيره حتى انه اذا انعدم عن ذلك الغير شخص ذلك الحال انعدم
 عن نفس الامر ولا يكون وجوده كوجود الماء في الكوز فانه اذا نقل منه الى كوز
 اخر انعدم وجوده عن الكوز الاول لا وجوده في نفس الامر فانه باق في الكوز الثاني
 بشخصه ولو كان وجود الحال في نفسه مغايرا لوجوده في محله لم يلزم من انعدام
 الثاني انعدام الاول وليس معناه ان وجوده بعينه وجود محله لان المحل لا يتغير
 بانعدام الحال ولو كان الوجود الوجود لا يستحال ذلك ولم موجود به الشيئين
 بوجود واحد اقول يرد عليه لا ما قيل ان مودى هذا التعريف هو النعنية فيرد عليه
 ما يرد على الاختصاص لناعته فانه مدفوع بان هذا المعنى الاجمالي بدعي واضح
 لكل واحد لا يشك فيه احد وربما يتطرق اليه الشكوك عند التفصيل كما ذكرنا
 في تعبيره بالاختصاص لناعته بل انه يلزم منه حلول الجواهر الصادرة من الجواهر

ولا حصول الوجود للمادة لانه نفس جوهها لا وجوده في ما كان عليه
 سابقا والحيلة لا تخل في هذا التعريف كما يظهر بالمنقش والتامل انتهى بعدالة
 أقول بتوفيق الله ونوفيقه انه لا يخفى على من له شعاع في كت الفناء المتبادر
 من لفظ انصاف الشيء بالشيء ان الشيء انشائي يكون من الصفات الانضمامية
 او لا تراعية للشيء الاول ولعلك لا تجد استعماله في محاورات المعقولين وثمرت
 الفلاسفة والمتكلمين في غير امراض قائمة كالسواد والبياض واهوايات ^{عنه} انشائية
 كالكميات العرضية والمعقولات الإضافية مثل الابوة والبوة وغير ذلك
 الا ما شاء الله فعلى هذا ان اريد من الانصاف ان لا يدان يكون الحال من الصفات
 الانضمامية المحل ينتقض مكر التعريف وجمعه بمثل الابوة والبوة وسائر
 الانضافات وجعلها للصورة والمادة فانها ليست من الاعراض وان اريد مطلق
 الانصاف اي اعم من ان يكون الحال من الصفات الانضمامية او لا تراعية ^{فيه} الانشائية
 والنسبية وغيرها المحل او يكون للحال احتياج واقتدار المحل بوجه من الوجوه
 فمع انه ارادة معنى غير متبادر من اللفظ وهي تعيد من حيور التعريفات من
 العقول المتوسطة فكيف في التعريفات الالهامية الالهية واین هذا من فالك
 يقتدر طر التعريف ومنعه بلزوم حلول الكل في الاجزاء فان وجوده ونفسه
 هو وجوده للاجزاء واقتدار الكل الى الاجزاء ما غير خفي محلا من الناس
 ولا يحصل الاحتراز الذي قصد به قيد على وجه الانصاف ايضا فاذا افتقد

هذا هو المطلوب
في هذا السؤال
الذي هو وجود
الغير في وجود
الشيء

المطلوب من السؤال ظاهر وهو استصحاب المطلوب من وجود ما ليس مستلزما
لوجوده من غير وجوده في السبق الاول من الاستدلال المطلوب من الوجودات
التي هي التام للشيء من حيث ذاته متضمنة لتحقيق المقامات ووجود
الشيء يظن على ثلاثة معاني الاول وجوده في نفسه وهو مفاد كان التام
وهذا هو المطلوب في العمليات البسيطة مثل هل الانسان موجود والتام
وجوده لغيره والثاني وجوده في غيره وكل واحد منهما مفاد كان التام
ويطلب في العمليات المركبة فهو هل زيد ذوماً وهل الجسم ابيض فان المطلوب
في هذا السؤال انما هو وجود المال لزيد ووجود البياض في الجسم ووجوده
لغيره قد يكون من وجود هذا الغير مثل وجود الفصيل للجسد وقد يكون
غيره كوجود المال بالنسبة الى وجود صاحبه ووجوده في غيره لا يكون
من وجود الغير اصلاً فالفرق بينهما ظاهر في حيث وجوده في غيره
ووجوده لغيره الذي من وجود الغير متقابلاً لا يجتمعان ووجوده لغيره
الذي هو غير وجود الغير ووجوده في غيره يقال لهما الوجود الربطي فالوجود
الربطي على ضربين احدهما وجوده لغيره الذي هو غير وجود الغير كوجود المال
لما لهما وثانيهما هو وجوده في غيره والقسم الاول وجود اضافي لا يكون
عين وجوده في نفسه قط والثاني قد يكون من وجوده في نفسه وقد يكون
غيره فان بعض الاشياء ليس له وجود سوى هذا الوجود الربطي كالعرض

فان وجوده في نفسه هو وجود في موضوعه كوجود الصورة فانها ليست
بوجود غير وجوده الا كقولنا المادة كاهومين في موضعهم وبعض منها هو
له وجود في غير سوى وجوده في نفسه كوجود الجسم والزمان وفي المكان فان هذا
الوجود غير وجوده في نفسه ولا انتقله هذا الوجود يستلزم انتفاء وجوده
في نفسه وهو ظاهر البطلان واكاول منهما أي وجوده في غيره الذي هو
وجوده في نفسه قد يطلب في الهليات البسيطة فيقال هل البياض موجود وهل
الصورة موجودة وقد يطلب في المركبة نحو هل البياض في الجسم هل الصورة في العنكبوت
الثاني فانه يطلب في الهليات المركبة فقط دون البسيطة فان البسيطة انما يشترك فيها عن وجود
الشيء في نفسه والوجود الراجعي بمعنى وجود الشيء في غيره قد يكون وجودا حقيقيا مثل مجيء الامر
القائمة والصورة وقد يكون انتزاعيا نحو وجود لا يوة والنبوة فالحفظ واستم وتعلقك
يلزم بقلبك من هذا البيان ان وجود الشيء في نفسه يطلق على ثلاثة معان
او هو مفهوم كل ينقسم الى ثلاثة اقسام الاكول وجوده في نفسه وجوده لغيره
هو عين وجود هذا الغير كوجود الفصل للجنس والثاني وجوده في نفسه ليس هو
الغيره ولا في غيره كوجود الواجب بالذات والمفارقات وهذان ليسا رابطيين
والثالث وجوده في نفسه عين وجوده في غيره كوجود العرض والصورة
وهذا هو احد قسمي الوجود الراجعي كما مر ومن ههنا يظهر ان بين وجود الشيء
في نفسه والوجود الراجعي عموم وخصوص من وجه فهما يجتمعان في العرض

والصورة ويفتقران في الفصل للجسم والمال لصاحبه فان وجود الفصل
للجسم وجوده في نفسه وليس وجوده رابطيا لو كان له وجود الواجب و
المفادقات ووجود المال لصاحبه وجود رابطي وليس وجوده في نفسه
وكذلك وجود الماء في الكوز ووجود الجسم في الزمان وفي المكان فتوجد الشئ
في نفسه لا تقابل وجوده الرابطي نعم وجوده في نفسه لا في غيره ووجود
الرابطي متقابلان بمعنى ان وجود الشئ في نفسه لا في غيره لا يكون هو وجود
الرابطي وبالعكس والمتبر في الحلول هو الوجود الرابطي بمعنى وجود الشئ
في نفسه هو وجوده في غيره الذي اعترف من العيني ولا تنزاعى فقط لا غير
واذا عرفت هذا فنقول الحلول هو كون وجود الشئ في غيره وفي هذا
القدر كفاية في هذه طرفة او عكسا وصيانة من مشنونة التاويلات نكر لما
كان لفظ الوجود يستعمل في كثير من المعاني كما عرفت من انه يقال وجود
الشئ في الزمان وفي المكان وفي الراحة وفي الخشب في الحماكة وفي الفقر ووجود
البحر في الكل وبالعكس وجود الخاص للعام ووجود السواد والبياض
في الجسم والجسم ووجود الكل للجزي وبالعكس ووجود الفصل للجسم والوجود
في الماهية والماهية ووجود المال في الكيس ولصاحبه ووجود الشئ عند
الشئ كوجود الصورة عند العقل وغير ذلك واختيار ربط يستعمل في معان
كثيرة في التعريفات بدون قرينة تعين المراد منه مجوزة فلا بد من تضمين

ما هو يكون قريبة صارفة عن غير المعنى المقصود فتقول الحلول كون وجود الشيء
 قضيته هو وجوده في نفسه فقولنا هو وجوده في نفسه قريبة على تقدير المراد من
 لفظ الوجود من ان المقصود منه هو الوجود الربطى بمعنى وجوده في غيره هو
 وجوده في نفسه فعلى هذا جميع مواد النقض الذى وجود الشيء في نفسه غير
 وجوده في غيره فيه يخرج عن هذا التعريف وكل مواد حلولية يخرج من
 تعريفات سابقة يدخل في هذا التعريف بلا تكلف وتاويل وعليك التعريفين
 والتأمل ولما تقر من ان وجود الشيء في غيره لا يكون عين وجود هذا
 الغير فوجود الفصل للجنس ووجود سائر عرضيات محمولة بالمواطاة خارج
 عن هذا التعريف فان وجود الفصل للجنس غير وجود الجنس كما هو موضح
 في موضعه وتوجد عرضيات محمولة بالمواطاة عين وجود موصوعاتهما
 لان اتحاد وجود الطرفين معتبر في هذا العمل عند الجهود كما بين في كتب
 من الميزان فان قلت قد ذهب بعض المتأخرين الى تعيم التعريف المشهور
 اى الاختصاص الناعت للعرضيات المحمولة بالمواطاة قلت نعم لكن التحقيق
 هو ان لا حلول الاضمار بين المتغاثرين وجودا واما المعاني المحمولة بالمواطاة فلا حلول
 فيها كما صرح به افضل العلماء نظام الملة والدين محشيا على قول الصدر الشيرازى
 في شرح هداية الحكمة ان اريد بالناعت ما يلحق بسببه عمل الناعت على
 المنعوت به مواطاة فلا يصدق على شئ من افراده انتهى ويدل عليه نصيصهم

على انه الحال مختص بالصورة والعرض وان العمل مختص في الموضوع والمادة
 والموضوع مباحث للعرض فما وقع من بعض المتأخرين من تقسيم التعريف بحيث يشمل
 المحولات العرضية لا يعرف له وجه يتصل الوجود لها به ايضا خارج عنه لانه
 نفس وجودها لا وجود شيء اخر لها وان قلت قد حقق الحق الشيكاني في السفر
 الاول من الاسفار في فصل الوجود الرابقي ان وجود المعلول من حيث هو وجود المعلول
 هو وجوده بيسنه للعللة الفاعلية التامة عندها وعندهم لکننا نقول بان لا بهمة
 اخرى للمعلول غير كونه مرتبطا الى ساطع التام يكون تلك الجهة موجودا لنفسه
 لا لاجلها حتى يتغير الوجودان ويختلف النسبتان وهم لا يقولون به وعلى هذا
 يلزم حلول المعلولات في العلل الموجبة فلا يكون مانعا قلت التعريف مبني على
 مذهب المشائين لا على مذهبهم فانهم يشبثون للمعلولات وجودا في نفسه سواء
 وجوده لموجبه وانما قلت وجود الشيء في غيره امر وجوده لغيره امر اخر
 كما تقدم ذكره والمعتبر في هذا التعريف وجوده في غيره لا وجوده لغيره ووجود
 المعلول ليس وجوده في موجبه فلا خلل في المنع على مذهب ايضا قبيح ولا يمكن
 ممن يعرف الحق بالرجال فان قلت يلزم حلول صفات الواجب في ذاته قال اشانه
 عن ذلك علوا كبيرا قلت كلا لا على مذهب الفلاسفة ولا على مذهب المتكلمين
 اتما على مذهب الفلاسفة فلا تـه صفات الواجب بالذات عندهم عين ذاته فابن
 وجود الشيء في غيره واما على مذهب المتكلمين فلانه من اعتقد منهم بزيادة الصفات

على ذاته تعالى حتى الحال بالوجود الحادث والحصل بالمتصور الذات واشتبهوا
 قديم الصفات وبطلوا اختيار ذاته المقدسة ففكروا لا يمكن من المعتبرين

فصل

اعلم ان الحلول على ضربين لانه امان يكون في كل جزء من الحل جزء من
 الحال اولا والاول هو الحل السرياني والثاني الطريق الى حلول الاطراف ومعالها
 حلول النقطة في الخط والخط في السطح والسطح في الجسم والان في الزمان وكحلول
 اعراض الجبريات في ذواتها مثل العلم والملازمة والسرور وغير ذلك حلول طرية
 فان النقطة والآن والجبريات ليست ذوات لا جزاء والخط لا عرض له والسطح
 لا جسم له فلا يصدق على حلول غير منها ان في كل جزء من الحل جزء من الحال
 وهكذا حلول اضافات متخالفة الطرفين ما نسبة احد الطرفين الى الآخر
 غير نسبة طرف الاخر الى الاول نحو الابوة والبنوة والعلوية والمعلولية وكذلك
 حلول اضافات متشابهة الطرفين ما نسبة احد الطرفين الى الآخر من نسبة الطرفين
 الاخر الى الاول كالمقاربة والمغاوطة والتجاور والتماثل والتباين والاختلاف
 طرية اذ لا يعم ان يقال في كل جزء من الاب والابن والعلة والمعلول والمقار
 والمتفاوتين والتجاورين والمتماثلين والمتباينين جزء من اجزاء الابوة والبنوة
 والمقاربة وغير ذلك وحلول الصورة في المادة وحلول الاعراض في محالها مثل
 حلول السواد والبياض والطعم والروائح وغير ذلك حلول سريانية ومن ثم قيل

حلول البليقة في الابلق حلول طرأ لان البليقة اجتماع اللونين مختلفين في جسم
واحد كاجتماع السواد والبياض في فريس واحد فانه لا يوجد في كل جزء من
الفريس جزء من اللونين مجتمعاً فان قلت اذا وجد في جزء من الجسم سواد وفي جزء
آخر بياض ففي جزء سواد وفي جزء آخر بياض وقسم الجسم على جزئين بحيث يوجد
في كل واحد من الجزئين سواد وبياض فيصدق انه في كل جزئين من هذا
الجسم جزء من البليقة قلت تشخص العرض المعين ليس لذاته وما هيته ولا للوارث
ماهيته ولا انحصار نوعه في تشخصه كما هو منصوص عليه في موضعه ولا انحصار
ظاهره بالطلان ولا لما يحل فيه لان الحلول فيه يتوقف على تشخصه فان الشيء
ما لم يتشخص لم يوجد وحلول الشيء في المعدوم غير معقول فان كان تشخصه
بهذا الحال يلزم الدور ولا منفصل عنه لا يكون كالاتيه ولا محلاً له فان
نسبته الى جميع افراد الماهية على السوية فكونه علة لتشخص هذا الفرد دون
غيره ترجيم بلا مرجح فعلى هذا التشخصه لا يكون الا بمحله فالحاصل في محل هوية
والحاصل في محل اخر هوية اخرى وحينئذ البليقة الحاصلة في جزء ليست
هي البليقة الحاصلة في جزء آخر بل هما بليقتان حالتان في محلين وليس جزء من
احد هما في محل الاخرى على ان محل السواد ليس هو محل البياض فلا يصدق انه
في كل جزء من الجسم جزء من البليقة ولعلك تتعظن من هذا انه لا يمكن
انتقال الاعراض عن محالها مع بقاء هوياتها وان الاعراض ينعدم بانعدام

موضوعاتها فان انقسامها به الشخص يستلزم انقسام الشخص به بالضرورة
وقيل ان كان انقسام الكل مستلزما لانقسام الحال فالحلول سرى والا غير سرى
ومل هذا حلول العلوم وسائر الكيفيات الحالة في الجزئات حلول سرى
وصحوا به ايضا بل استدلو به على تجرد العقول والنفوس وقالوا ان العقول
والنفوس عالمة والعلم بسيط وهو حال في ذاتها فلو لم يكن العقول والنفوس
بجردة لكانت غير مجردة فكانت جسماء وجمائيا ومخفوفة بالغواشي المادية
كالقادر المعين ولا ين المعين والوضع المعين وغير ذلك فاني التجرد عبارة
من كون الشيء بحيث لا يكون مادة ولا مقارنا للمادة مقارنة الصود
ولا عارض لها وان لا يكون جسماء فقدر التجرد هو ما ذكرناه وكل ما هو جسم
او جسماء ومخفوف بالغواشي المادية يقبل القسمة كائنوا عليه في مداركهم
فلو لم يكن العقول والنفوس مجردة يقبل القسمة وقسمة الكل يستلزم قسمة الحال
فضرورة ان الحال في احد جزئي الكل غير الحال في الجزء الاخر لا متنازع قيام العرض
الواحد بجلين كما ستعرفه فيلزم قسمة العلوم الحالة في ذاتها والعلم بسيط
فيلزم انقسام البسيط وهو محال وايضا قالوا ان العقول والنفوس تتركز في النقطة
والوحدة وغير ذلك من البسائط فلو كانت منقسمة يلزم انقسام النقطة والوحدة
وتلك البسائط لا تستلزم انقسام الكل انقسام الحال فان قيل علوم الانواع ينقسم
الى الاجناس والفصول فاما معنى لبساطة العلوم وعدم انقسامها يقال القسمة

قد قسم العلوم
الى اقسام كثيرة
من كون الشيء
مجردا او مجتمعا
وكون اقسامه
مادة او مقارنا
للمادة او عارض
لها او لا يكون
جسماء او جسماء
والعلم بسيط
فيلزم انقسام
البسيط وهو محال
وايضا قالوا ان
العقول والنفوس
تتركز في النقطة
والوحدة وغير
ذلك من البسائط
فلو كانت منقسمة
يلزم انقسام
النقطة والوحدة
وتلك البسائط
لا تستلزم
انقسام الكل
انقسام الحال
فان قيل علوم
الانواع ينقسم
الى الاجناس
والفصول فاما
معنى لبساطة
العلوم وعدم
انقسامها يقال
القسمة

المقسومة عليها من النسبة المقدرارية وهي مقسمة بالمادة والماديات كالقسمة
الى الاجزاء الذهبية والعلم اعلم من ان يكون يتصور الاشياء بانفسها كوانسائها
لا يقبل القسمة الى الاجزاء المقدرارية وقيل تقدر بانقسام العقول والنفس من الى
الاجزاء المقدرارية الذي يلزم من عدم تخرجهما يجب انقسام العلوم الى تلك
الاجزاء وانه مستبعد وقيل استلزام انقسام الكل انقسام الحال على الاطلاق
ممنوع نعم الحال في منقسم كذلك ان كل فيه من حيث ذاته لا من حيث
لحوق طبيعة اخرى بل من حيث ذاته المنقسمة لا من حيثية اخرى لزوم
انقسامه على حسب انقسام الكل كالسواد الحال في ذات الجسم واما اذا حل
فيه لا من حيث ذاته المنقسم لم يلزم انقسامه من انقسام الكل الا ترى
ان النقطة حالة في الخط والخط حال في السطح والسطح في الجسم والوجه حالة
في العشرة والابوة في الاب والبنوة في الابن وانقسام الكل لا يستلزم
انقسام شئ منها فان النقطة غير منقسمة في جهة من الابعاد والخط لا
يتقسم في العرض والسطح منقسم فيه والسطح لا يتقسم في العمق والجسم يتقسم فيه
ولا يقال في نصف العشرة نصف الوحدة وفي ربعها ربعها مثلاً ولا يقال
في اجزاء الارب اجزاء الابوة وفي اجزاء الابن اجزاء البنوة والسرف فيه ان
حلول النقطة والخط والسطح في محالها ليس من حيث ذاتها المنقسمة بل من
حيث لحوق طبيعة لا انتهاء الى حد معين بها وحلول الوحدة في العشرة من حيث

حقوق الطبيعة الاجتماعية بها وحلول الآخرة واليه في الآلات والأمين من حيث
 حقوق الطبيعة الاجتماعية بهما لا من حيث الذات المنقمة وحلول العلوم
 في المجرى من حيث ذاتها المنقمة غير مسلم وقيل إنما يستلزم انقسام المحل
 انقسام المحال اذا حل في كل جزء من المحل وأما ان حل المجموع من حيث
 المجموع في المجموع من حيث المجموع كما هو في الامثلة المذكورة فلا
 وكما لا يجوز ان يكون حلول العلوم في ذوات المجرى من قبيل الثالث
 غير الاول وقيل على هذا التقدير يلزم انعدام نقطة راس المخروط المستدير
 وحدوث نقطة اخرى اذا قطعنا قطعة من جانب قاعدته وكذا يلزم انعدام
 سطح الاعلى والاسفل مع خطوطها ونقاطها من الجسم المكعب وحدوث سطحين
 آخرين مع الخطوط والنقاط الاخرى اذا قطعناه مما بين ذينك الطرفين وهو
 كما ترى ولا يقال هذه الاطراف امورا اعتبارية لا يتصور فيها وجود وانعدام
 لا نأفول لو سلمنا انها اعتبارية فليست من الاعتبارات المحضة بل من
 الاعتبارات الموجودة في نفس الامر ومثل هذه الاعتبارات يتصور فيها
 الكون بعد ان لم يكن كالعلمي يحدث في الشخص بعد ان لم يكن انمي وقيل لما كان
 المراد من القسمة هي القسمة المقدارية فلزوم تلك القسمة في العلوم المحالة في
 العقول والنفوس على تقدير قسمتها لتلك الاجزاء مبني على ان حقيقة العلم
 هي صورة مرتبة من العلوم في العالم ولا نسلم ان العلم بارتسام الصورة

المجاز ان يكون بالكشاف الاشياء على العالم من دون انقسام صورته فيه وغير
ذلك من المذاهب المذكورة فيه في المطولات ولزوم انقسام النقطه و
الوحدة وغير ذلك من الباطن مبنى على اتحاد الوجود الخارجى والعلى وهو غير
معقول على ان الوحدة من الامور الاعتبارية لا انتزاعية ليس لها وجود
غير وجود منشأ انتزاعها ومعروضها ايضا هو منشأ انتزاعها لا العقول
والنفوس العالمة بها حتى يلزم من انقسامها انقسامها وحاصل الكلام ان
الاستدلال بالحلول السرياً على تجرد العقول والنفوس ضعيف ولا يخلو
عن الوهم ولا يذهب عليك ان الحكماء على هذا الدعوى دلائل موثقة
وبراهين موسسة مذكورة في مداركهم وفي المبسوطات الكلامية
لكنى ما حاولت النظر في هذا المطلب ليس لنا غرض باتيان تلك الدلائل
في ما نحن فيه فلا نطول الكلام بالبحث عنها وانما اوردنا هذا الدليل
شهادة على ان حلول الكيفيات في ذوات المجردات حلول سرى باني عندهم
لا يقال ان انقسام الجسم الى الاجزاء المقدارية في الطول والعرض يستلزم
انقسام السطح اليها في تنقيط الجهتين وانقسام السطح الى الاجزاء المقدارية
في الطول يستلزم انقسام الخط اليها في الطول فان انقسام الاجزاء المقدارية هو
الانقسام الى الاجزاء المتباعدة في الوضع وهو حاصل فيهما فانقضى التعريف
منعاً لا ناقول الانقسام المعتبر ههنا هو انه في اى جهة ينقسم المحل ينقسم

الحال في تلك الجهة ايضاً مقتود فان انقسام الجسم في العمق لا يستلزم
انقسام السطح فيه فانه ليس له العمق حتى ينقسم فيه وكذلك انقسام السطح
في العرض لا يستلزم انقسام الخط فيه لفقدان العرض منه فلا انتقاض
البتة وتلك تمنطق مما سبق من البيانات ان الطبيعة الحولية
من حيث هي لا يقتضئ انقسام شيء من الحال والمحل وكذا الطبيعة
الحولية السريانية ايضاً لكن لما كان التجزئ ولا انقسام الاجزاء متباً
في الوضع من خواص ذوات هيولانية فهي هذه الذوات الكشيفة قد يحصل
من انقسام المحل انقسام الحال وبالعكس كما هو في الجسم والسواد وقد
لا يحصل من انقسام شيء منهما انقسام الاخر كما في الجسم والسطح وفي السطح
والخط وفي الخط والنقطة وفي الزمان ولا لأن كما مر فلا استلزام من جانب
اصلاً فإزعمه بعض المتقدمين من ان لا بد في حلول الاعراض القائمة
من استلزام الانقسام من الجانبين متمسكاً بانه ان حصل الحال بتمامه
في جزء واحد من المحل كان المحل هو ذلك الجزء لا كله وان حصل باسرع
في كل جزء من المحل يلزم حلول شيء واحد بعينه في محل متعدد وهو
باطل كما سيبيح وان لم يحصل شيء من الحال في شيء من المحل لم يكن الحال
حالاً والمحل محلاً وهف فحينئذ تعين ان يحصل في كل جزء من المحل
جزء من الحال فلا بد من الاستلزام من الجانبين وينصير الحلول في السريانية

ليس يسند بان الحق ما عرفت من ان الحال في منقسم الى اجزاء متناهية
في الوضع ان حل فيه من حيث ذاته المنقسمة لزم انقسامه على حسب انقسام
الحل كالسواد الحال في ذات الجسم ويسمى حلوله فيه حولا سرانيا وان حل
فيه لا من حيث ذاته المنقسمة بل من حيث هو غير منقسم لم يلزم انقسامه
وكان حلوله فيه حولا غير سراني ويسمى حولا طرانيا وعرفت الاستدلال
على ذلك بان الوحدة حالة في محلها قطعا وكذا النقطة في الخط والخط في
السطح والسطح في الجسم وشيء منها ليس منقسما بانقسام محله وكذا الاضافات
مثل الابوة والبنوة حالة في محالها وليست منقسمة بانقسامها اذ لا يمكن
ان يقال في كل جزء من الاب جزء من الابوة فقد ثبت ان الحلول في
المنقسم لا يوجب انقسامها اذا لم يكن سرانيا وان الحكم بان الحال اذا
لم يوجد شيء منه في شيء من اجزاء المحل استحالة حلوله في ذلك المحل لئلا
يديرها الجواز ان يكون الحال حالا في المجموع من حيث هو مجموع ولا يكون
شيء منه حالا في شيء من اجزاء ذلك المجموع كما في الصور المذكورة لكن
الامام في المنخص ادعى بداهة ذلك الحكم ومطع كون الوحدة والنقطة و
الاضافات امورا موجودة في الخارج ولا يخفى عليك ان البداهة لا تنفر
في ذلك بين الامور الموجودة في الخارج والاعتبارية الموجودة في نفس
الامر خذ فاستقم وههنا كلام آخر في المحاشي القديمة والمجديرة وفي

حواشي عبد الرزاق اللاهجي على شرح التجريد للقوشجي تركناه خوفاً للاطناب
ولعل هذا القدر يثفي العليل ويسقي الغليل ولا ينفع ذلك الكثير لا يجزئ هذا القليل

فصل

لا يلتبس عليها ان الطبيعة الجوهرية أب من الافتقار الوجودي الى العرض
بالضرورة ولا ينكره احد من له ادنى مسكة في الحكمة والمعقولات لا المكائ
الغنيذ المترد وفي بوادي الوهميات وفيافي الجهليات فالجوهري ليس فيه حلول
في العرض بلا قيل وقال وان كان للبيادة فيه وسع ومجال وأما حلول العرض
في العرض ففيه اختلاف بين المتكلمين والفلاسفة فان المتكلمين لا
يجوز عندهم قيام العرض بالعرض وحلوله فيه وبمبعضه جوازاً بأن في
قيام العرض بالعرض قيام الصفة بالموصوف ومعنى قيام الصفة بالموصوف
ان يكون تخييز الصفة تابعاً لتخييز الموصوف وكون الشيء متبوعاً لتخييز غيره
لا يتصور الا في التخييز بالذات لان متبوعية التخييز بالغير لشيء ليس
اولى من متبوعيته ذلك الغير له بل التخييز بالذات احق بان يكون محلاً مقوماً
اياه والعرض ليس بتخييز بالذات بل هو تابع في تخييزه للجوهر فلا يقوم به غيره
ولا يلزم ترجيح المرجوح وهو باطل وقيل عليها انه ليس معنى قيام الصفة بالموصوف
ان يكون تخييز الصفة تابعاً لتخييز الموصوف بل معناه هو الاختصاص بالذات
اي اختصاص شيء بشئ بحيث يكون الاول نعتاً والثاني منعتاً به كما من

في كل ذلك المحل وهو وجود بين العرضين كاحتمال السرعة والبطء
في الحركة ونقص الصفات الكلية للشيء من جهة فانيها فانه تعالى
على من هو موجود في حيث محض كما هو حاله في مدار كبر واستقل على
عدم صفة الحركة الاولى بان الصفة لله في ذاته فانه في هذا التخييل ان كان
ثامنا في الجوهر فلا يخلو اما ان يتبع نفسه او لا يتبع نفسه الا ان
يلزم اشتراط الشيء بنفسه وعلى الثاني يباد الكلام اليه فيرد او يتسلسل
واجب عن النقص بان الجوهر والعرض من اقسام الحادث عند المتكلمين
فانهم قالوا ان الحادث اما ان يكون متغيرا بالذات او يتصل بالاشارة
الحسية بانه هو او هناك بالذات او لا والاو هو الجوهر والثاني اما
ان يكون سلا في المتغير بالذات او لا والاو العرض والثاني اي ما لم يكن
متغيرا بالذات ولم يتصل فيه لم يثبت عند وجوده وصفات الواجب
تعالى شأنه ليست بحادثة فلا يكون عرضا فلا يلزم قيام العرض بغير المتغير
بالذات وعوض الاستدلال بان الشخص عند الفلاسفة صفة وجودية
قائمة بالشخص وقيام الصفة الوجودية مشروط بالشخص الموصوف فان
الشيء ما لم يتشخص لم يوجد وقيام الصفة الوجودية بالمعروف غير معقول
فعل هذا ان كان تشخص الاشخاص بعين تلك الشخصيات يلزم اشتراط
الشيء بنفسه وان كان بغير ما يباد الكلام اليها فيرد او يتسلسل

وبان الوجود من الصفات الانضمامية الموجودات عشرم وانضمام بعضها
بالموصوفات عشرم وبوجود الموصوفات بان الانضمام بالعدد غير معقول
فعل هذا النكاحات موجودة الموجودات بتلك الموجودات المنضمة اليها
يلزم اشتراط الشئ بنفسه وانكاحات بوجودات آخرها والكلام اليها
فيروا ويشلسل ضاهو جواكم فهو جوا بنا ومن دلائل التكلم على
امتناع قيام العرض بالعرض ان العرض لا يقوم بنفسه فان قام به غير اخر
يسود الكلام فيه فيروا ويشلسل وترى بان شئ من الجوهر كقيام
النقطة بالخط والخط بالسطح والسطح بالجسم فلا دور ولا تسلسل
والقول باولوية المضمين بالذات او الموجود الغير المنفصل متبوعية
العرض غير مسلم الا يجوز ان يكون متبوعية الجوهر لاحدهما بالذات
والاخر بالتبع ويكون احد العرضين لذاته مقتضيا لمتبوعية الاخر ومحلية
ويكون الاخر لذاته مقتضيا لتابعية الاول وحاليت اقول لما كان الجوهر
صالحا لمحلية امور متعددة كما سيجي والطبيعة العرضية غير اربعة
عن القيام بالجوهر فالقول باولوية الجوهر لمتبوعية ظاهر وانكاره مكابرة
على ان الانضمام الذاتي للموضوع لمتبوعيته للغير بدون حصول الاستعداد
التمام للقبول من الخارج محل نظر ولهذا كلام اخر تركناه خوفا للتطويل
فان شئت التفصيل فارجع الحواشي شرح الخبر للقوشجي خصوصا الى

حاشي عبد الرزاق اللاهجي عليه والي شرح القديس الجبريد وأصح الحكماء
 على جواز قياس العريض بالعرض بأن السرعة والبطء قائمان بالحركة والحركة قائمتان
 بالجسم فان الحركة منصفة بوساطة بلا واسطة فيقال الحركة سرعية والبطء بطيئة
 وأما الجسم ما لم يكن متحركا فيسقط عنه الحركة لا يصحف بالسرعة والبطء
 كما هو ظاهر وأقل هذا الاحتجاج لا يستفيد على من ذهب إلى أن السكون لا يعمل في الجسم
 أما على من ذهب إلى أن السكون فلا تنال السرعة والبطء عرضان قائمان بالجسم
 لا بالحركة عندهم وقياهما بالجسم لأجل السكناات المتخللة بين الحركات
 فحاصل البطء أن الجسم يسكن سكناات كثيرة في زمان قطعه المسافة
 وحاصل السرعة أنه يسكن سكناات قليلة بالقياس إلى البطء ولا شك
 أن السرعة والبطء بهذا المعنى من صفات الجسم المتحرك لأن صفات الحركة
 وأما على من ذهب إلى الفلاسفة فلا بد لما كانت مراتب الحركة وبلدياتها متفاوتة
 يجوز أن يكون كل واحد منها أنواعا مختلفة بالحقيقة مضمرة في فرد واحد
 ويكون السرعة والبطء من ذاتيات حركات موجودة مخصوصة لا من
 أعراض حالة فيها أو أيضا يقال أنه لا يجوز أن يكون السرعة والبطء من
 الاعتبارات النسبية اللاحقة للحركة بحسب الإضافة إلى الحركة أخرى
 بالقياس إلى قطع المسافة في زمان أقل وأكثر ولهذا يختلف باختلاف
 الإضافة فان الحركة الواحدة سرعية بالقياس إلى البطيئة وبطيئة

بالتقاسم الى الاصحح منها والحكم في الاعراض القائمة لا في الاعتبارية
 والاحتجاج بان الخشونة والنعاسة من مقولة الكيف وقائمتان بالسطر وهو
 قاهر بالجسم وكذلك الاستدارة والاختلاف من مقولة الكيف وقائمتان
 بالخط والخط قاهر بالسطر منقوض بان ليس شيء منها من مقولة الكيف
 بل كل واحد منهما من مقولة الامتداع ومما من الاعتباريات وليس الكلام
 فيها بل في الاعراض القائمة وتكون تقايماها بالجسم وكذلك قيام الخط
 والخط والسطر على تقدير وجودها وحيثما كان الجسم قد مر

فصل

حلول المثليين في محله واحد واجتماعها فيه محل النزاع والمناقشة بين
 العقلاء فذهب الشيخ الاشعري الى امتناعه وقال ان المثليين عبارة من
 شيئين متضدين في الماهية متميزين بعوارض مخصوصة فان جازا اجتماعها
 في محل واحد يلزم ارتفاع الاشبهة التي يبتنى عليها التماثل لان تماثلها
 ليس قهاية فانها ما لم يلا اشتراك بينهما وما به الاشتراك لا يكون
 ما به الامتياز بالضرورة ولا يمكن ان يمازاج حسب العوارض خصوصية
 ايضا لان اتصاف احد المثليين بتلك العوارض لا يوجب وقتها اشتراكها في العوارض
 فان تماثلها من ذلك بتلك العوارض يرد او يتسلل في التفرع بالجامع ان يقال لا يمكن
 التمييز بينهما بالماهية ولو ازم للماهية لا اشتراكهما فيهما ولا يغيرهما فان نسبتها الى
 شيء واحد لا يكون

والاحتجاج بان الخشونة والنعاسة من مقولة الكيف وقائمتان بالسطر وهو قاهر بالجسم وكذلك الاستدارة والاختلاف من مقولة الكيف وقائمتان بالخط والخط قاهر بالسطر منقوض بان ليس شيء منها من مقولة الكيف بل كل واحد منهما من مقولة الامتداع ومما من الاعتباريات وليس الكلام فيها بل في الاعراض القائمة وتكون تقايماها بالجسم وكذلك قيام الخط والخط والسطر على تقدير وجودها وحيثما كان الجسم قد مر

السواد وهو فردان من الكهبة ثم يحل فيه الحلو كثره وهو سوادان مثبت
اجتماع المشلين واجب بان يحل واحد من هذه الالوان لون
واحد يورد واحد بعد واحد على الثوب

فصل

حلول عرض واحد شخصي في محل زائد عن واحد وقبالة به غير جاز
هذا كثر الفلاسفة لآفته بوجوب ارتفاع الامتياز عن الاثنين فان يعين
العرض وتخصه انما يحصل بالحل كما مر سابقا فان قام عرض واحد
بعينه بمحلين يتعدد تعيينه وتخصه بحسبها وتعدد الشخص بوجوب

تعدد الشخص فمصدر الشخص الواحد اثنين وقيل يلزم اثنتين لآفته
نوارد العلتين المستقلتين على شخص واحد كما بينوا في موضعه
اقول فيه نظر لعدم استقلال الشخص بالعلية وان كان له مدخل
في الوجود كما قيل من ان الشيء ما لم يتشخص لم يوجد فتأمل وقيل
الحكم والجزم بامتناع قيام شخص واحد من العرض بمحلين ضروري كما
ان الجزم واليقين بامتناع قيام جسم واحد في اثنان واحد في مكانين
ضروري وان لم يكن نسبة العرض الى الحل كنسبة الجسم الى المكان
بشهادة جواز حلول الاعراض المتعددة معاني محل واحد كما تقدم
ذكرة وامتناع اجتماع الجسمين معا في مكان واحد وذهب المتقدمون

فقد قال
قال في ان الخطف
عن في التفسير فان
والخطف في التفسير
على ان في التفسير
بالجانبين في التفسير
اما في التفسير في التفسير
في التفسير في التفسير

من الفلاسفة الى جوارحه زعموا مشهور بان القرب قائم بالمشقار بين
والجوار بالمصاويرين والاخوة بالاعوان وغير ذلك من الاضافات
المتشابهة الاطراف قالوا الوفاة بكل واحد من المضافين اضافة متعاقبة
للاول كانا منقطعين غير مرتبطين فلا يكونان مضافين وهن فلا بد
ان يقوم بهما اضافة واحدة ليربط بينهما والحق ان قرب هذا بذاك
غير قريب فاك بهذا وانما هما مثلان متشاركان في الحقيقة النوعية
وهذه المشاركة كافية في الربط بين المضافين ولا حاجة فيه الى الوجود
الشخصية كالابوة والبنوة فان الابوة قائمة بالاب والبنوة بالابن
ولا يشتبه على احد تغاثرهما بالشخص بل بالنوع مع وجود الارتباط
بهما بين المضافين ولعل منشأ توهم قدمائهم هو القائل والتشارك
في الاسم ويلزمه جواز قياسه بالكثير من محلين فان القرب الجوار
والاخوة كما يتحقق بين الشيئين يتحقق بين اشياء فلو جاز اتحادها
ممكنك جاز ههنا ايضا وقال ابو هاشم ان التاليف عرض قاسم
بجوهرين فردين ولا يجوز قياسه بالكثير من الجوهرين ولما كان
تاليف الجسم باجزاء كثيرة يقوم بكل جزئين منها تاليف واحد
وتسلك بانه بعض الاجسام تتعمر انفكاك بعض اجزائه عن بعض
ويصعب انفصاله عنه فلا بد له من رابط يوجب فالك التعسر

والصعوبة وهو التاليف وإيجاب تقسيم التفكاك وصعوبة الانقسام
 من امر مدعى غير معقول لأن افادة الإيجاب والإيجابادع العلم
 بصير غاية البعد فان فاقد صفة لا يفيد لها بالبداية فلا بد ان يكون
 الرابط صفة ثبوتية قائمة بالجزئين ليكون وحدة الحال فهما متو
 لصر لا تفكاك وان كانت قائمة باحدهما دون الآخر لا يوجب
 تقسيم التفكاك وصعوبة الانقسام بين الجزئين على ات وجود
 التاليف في امر واحد غير معقول وأستدل على عدم جواز قيامه
 بتزايد من الجزئين بانه على تقدير قيامه به مثلاً بثلاثة اجزاء
 يلزم من انعدام جزء واحد منها انعدام التاليف من بين الجزئين
 الباقيين فان انعدام المحل يستلزم انعدام الحال كما سبق
 واللازم باطل لأن صعوبة التفكاك بين الجزئين الباقيين
 بأقية قطعاً وأجيب عن الاول بانه لو سلم تركيب الجسم من اجزاء
 لا يتجزى لا نسلم ان عسر التفكاك فيما بين الاجزاء للتاليف القاهر
 بتلك الاجزاء بل للفاعل المختار الذي الصق باختياره بعض تلك
 الاجزاء ببعض على وجه يصعب التفكاك اقول لم لا يجوز ان
 يكون عسر التفكاك بال جذب ولا بخضاب بين الاجزاء ولست أنكر
 الصاق خالق الكبر بالاختيار بل كلاً منا على التنزل وتكماً على

لربينة الفلسفة المتكبر من صدور الاعان لا اختيارية من الواجب بالذات
وقال الله عز وجل خلقوا كبراً من الناس ان يقاد باليه سابق بين
الحزبين الباقيين ممنوع لم لا يجوز ان يقوم بهما تاليف اخر بعد انقضاء
الاول والتحقيق ان التاليف الواحد فاعتر جميع الحزبين من حيث المصالح
وهو هيئة الاجتماعية محل واحد لكل واحد من الحزبين كما ان الوحدة قائمة
بعضوة واحدة والتثنية فاعتر جميع اجزاء المثلث والحيق قائمة بهيئة
مختصة الى الاعضاء والقيام فاعتر جميع اجزاء زيد وان هذه الاشياء
مع كثرة اجزائها باعتبار الهيئة الاجتماعية محل واحد والتسارع ليه
ان العرض الواحد القاتر محل واحد بهيئة لا يقوم بعيته محل آخر
لانته لا يقوم بجميع شئ من صاها بالهيئة الاجتماعية محل واحد
تمت الرسالة بفضل الله المفضل المتعام فحمد له على حسن الاتمام
وتفضل على خير الانام وعلى الو العظام واصحابه الكرام

سَمِعَ

خاتمة الطبع كتبها العلامة اللوزعي و
 الفهامة المعنى المولوي هاشم علي الدهلوي ^{عليه} سلام الله
 الحمد لله الذي رفع العلم درجات رزينة + وكشفها على أولياء
 مشيرجات برزينة + وسرها على أعدائه ليكون لهم هرجا
 حزينية + والصلوة والسلام على سيدنا محمد واهل الأهرين
 وابدالهم + وعلى اهل الطاهرين واصحابه العابدین +
 أما بعد فبشرى ^{عليه} يا من هو الى الفضل جاتي + والى
 الخير باتي + وعن الشرنائي + ان هذه رسالة الفهامة المولوي
 شجاعت حسين مولائي + هو الذي ذاته نجيب +
 وصفاته مديح + وكلامه سليم + وبهانه فصيح + وعبارته صميم +
 واقواله صحيح + في مسألة الحلول + التي تحيرت فيها العقول +
 فحررها وأفاد + وقررها وأجاد + حتى امرىق المترى مريه + ولا
 للمفتري فرية فمن اخذها واستفاد منها فرح + ولعل انما اوتيت به
 على مرخ + ومن اعرض عنها حسدا وضعفه + فانما هي فتنة
 والحاج محمد ^{عليه} الذين كرتان + الذي مداحه كرتان + على
 قلبه على لسان + لعموم فيضه والاحسان + فوالله خلقه

تفج بالدره غدقها شهر وواحها شهر + احواله معروف
 بالتوزيع + وامواله معروف بالتبرع + طبعها بمطبعه الموسوم
 بمطبع ميتين كرتان + حفظه الله عن الحديثان + سنة
 ثلث وتسعين ومائتين والالف من الهجرة النبوية على
 صاحبها الف الف صلوة وسلام وعلى الواصلين والبررة
 الكرام الى توالي الليالي والايام

قطعة تاريخية لعلامة الدر المولود

غلام حسين صاب الله تعالى

عن الشر والشين

بسفريه ابحاث الحلول

كتاب زائد فخر العقول

سقى الزوام برقا من شمول

وهو مشتمل تحقيق الحلول

وما قلبي وبشري هو يتف

كتاب صاغه بحر الفضائل

كتاب ربه شيخ الافاضل

فقلت مودعا بعد التروى

قطعة تاريخية للعالم الاوحد الفاضل الامجد
المولوى سيد احمد حسين متخلص باجد ابقاه الله

قد صنف الحبر الجليل اسنى كتابا باحشا فتشت تاريخا لهذا	نفع لا رباب العقول عن كل فرع والاصول من غير لغو والفضول
---	---

الهمم من غيب بان ههنا كتاب في حلول

ومنه لافض فوة

يامن سم لتسير حقا فانظر الى تصنيف حبر ليريق ريب في قلوب ويفيض علما من عموم اعطاه دى كل فضل	سما تزخرف من مقول ممتاز ارباب العقول اذ حل مسألة المحلول ماخاب منه من السؤل بالعلم والقول الجميل
--	--

اخرج من المصراع حاشا ههنا كتاب في حلول

ومنه لله درة في الفارسية

شكر داور كا ندرين آوان نيك	مقصود ويرين ولما شد حصول
----------------------------	--------------------------

نسخہ نسخہ کربانہ ۱۱۱		طبع گشتہ نسخہ گشتہ طبع
سال طبعش آمد و طبع و دل ۱۱۱		شعب بطور نیک تحقیق جلول ۱۱۱
قطعه تاریخیہ چکیده خامہ فیض شامہ بکۃ تاز معارک مخنور سے یادگار خاقانی و انور سے طرہ کشا سے سوشکا فیہا سے سخن خازہ کش رخسارہ این فن واقع اسرار خفی و جلی حضرت مولو عبد العلی و آلہ زینت افزا سے اریکہ دارالعلوم بلدہ فرخندہ بنیاد جمہد اباد و کن صاٹا اللہ عن الشرف الفتن		
آن شجاعت حسین فاضل عصر عقل شاگرد سے از دستا نش علم او شجرہ ایست کو دارہ کلک او سیف محبت متالط نہ ہمان بیان دلکش او دل سایل ز بس کطلول نشاط چاپ گشتہ بطبع کہ بود سال تحریرو طبع این نسخہ سرفرو بردہ گفت چالیستوس	شعب غزان بیت مقبول نقل از مصنف و شش مقبول نائب کتب فی السافروع و اصول طبع او رشک صادم مقبول زودہ نقش اجابت المسؤل گشت چون شرح بسطرا مشمول در متانت چو صاحبش مقبول جست تا و آلہ ظلوم و جہول چل شدہ جنملہ مشکلات جلول	

از شایع افکار سر دست شعر اسے ہندوستان بسمل
ہزارہ استان شاعر شیرین کلام ممدوح خاص و عام مقبول
بارگاہ لم یزلی جناب محمد سرفراز علی وصفی سلمہ اللہ علیہ

از شہادت حسین مولا سے	فاضل و مہر عالم دوران
اختیار آسان فاضل و ہنر	آفتاب سپہر علم و بیان
خوش کنایہ محل بحث طویل	یافت تزیین اندرین آوران
شد چہ مطبوع طبع اہل نظر	طبع گشتہ بطبع کرتان
وہ چہ خوش مطبع کہ مثلش نیست	چہ بہند و کن چہ در ایران
وصفی خوش بیان معنی فہم	شاعر لاجواب ہندوستان

گفت تاریخ سال اتنا شش

طبع شد نسخہ مفید جان

ریختہ قلم جادو طراز شاعر ممتاز مولوی عبدالحمید
الحمد لله اللہ عن الاصف برگزیدہ تلامذہ مولانا عبدالحی
ادام اللہ فیضہ بعزہ و جلالہ

آن فاضل سبے مثال و یکتا	فہم چہ چراغ طور روشن
گفتار ہمیشہ کہ ترویج بخش	اعجاز سبج راست ہم فن

<p>با طرز غرض و طراز حسن بر غنچه از نو بزرگ گلشن از فضل عظیم رب نورالمن</p>	<p>در محفل حلولی کرد تالیفات سرچشمش بجا رابع حکمت آن شمع تازه شد چه مطبوع</p>
---	---

<p>روشن سرباط و صف گفتا تنقید طلول شد میر بین</p>
--

چکیده ابرمد را رطوبت گز بار ناظم والا تب را شاعر
 شیرین زبان احمد الله و اصل شاگرد و صفی همدان
 آن بیان طلول شد مطبوع کرد به صفش زبان بود قاصد

<p>گفت تاریخ اوج و اصل طبع گریه نغمه نایب</p>
--

بِالْخَبْرَةِ

تصحيح غلط كتاب اجابة المسؤل في تحقيق الحلال

صحيح	غلط	١٢	١٣	صحيح	غلط	١٤	١٥
تعيين	تعيين	١٣	١٤	التعيز	التعيز	١٥	١٦
تعيين	تعيين	١٥	١٦	فلا اتحاد	فلا اتحاد	١٧	١٨
بحدان	بحدان	١٦	١٧	تحقيقية	تحقيقية	١٨	١٩
بالارض	بالارض	١٧	١٨	تعيين	تعيين	١٩	٢٠
بحدان	بحدان	١٨	١٩	حيث	حيث	٢٠	٢١
لاعتبار	لاعتبار	١٩	٢٠	المشار اليه	المشار اليه	٢١	٢٢
الحمل	الحمل	٢٠	٢١	الزائد	الزائد	٢٢	٢٣
علة	علة	٢١	٢٢	قابل للاشارة	قابل للاشارة	٢٣	٢٤
ماهيته	ماهيته	٢٢	٢٣	بالجوهر	بالجوهر	٢٤	٢٥

صحيح	غلط	٢	١	صحيح	غلط	٢	١
كأمر	كأمر	١٧	٢١	التعنية	التعنية	١٣	١٤
رابطياً	زابطياً	٢	٢٢	الصادر	الصادر	١٤	١٥
لصاحب	لصاح	١٥	٢٣	كثيرة	كثرة	٢	١٨
مع القصور	مع القصور	١	٢٣	أنفا	أنفا	٩	١٨
حق	خفق	٢	٢٣	الحلول	الحلول	١١	٢٤
رجوًا	وجود	١٠	٢٤	حسما	حسما	١٣	٢٤
ولما فعل	ولما فعل	٢	٢٤	كذبه	كذبه	١٥	٢٤
عبارة	عبارة	٤	٢٤	بعبارة	بعبارة	٢	١٩
يحدث	يحدث	١٣	٢٩	توقيف	توقيف	٣	٢٤
المعلوم	المعلوم	١٤	٢٩	لغير	لغير	١٢	٢٠

نظما	أ	غلط	صحيح	نظما	أ	غلط	صحيح
٣٠	٣	الوحدة	الوحدة	٣٢	١٢	بحادثة	بحادثة
٣١	٤	يتحد	تجود	٣٣	٢	قاسم	قاسم
٣٢	١٠	ماجالت	ماجالت	٣٤	١١	طبقاتها	طبقاتها
٣٣	١٣	ياسره	ياسره	٣٥	٢	قائمة	قائمة
٣٤	١	متنا	متباعدة	٣٦	٣	الاستدراك	الاستدراك
٣٥	٥	سرياني	سرياني	٣٧	١٢	أى	التي
٣٦	٢	تجده	تجديه	٣٨	١٥	امتيان	امتيان
٣٧	٥	مسكه	مسكه	٣٩	٤	X	الاشيئية
٣٨	٢	قائم	قائمة	٤٠	٥	فرض	عرض
٣٩	٨	الحاوت	الحادث				

نہا	۴	غلط	صحیح	نہا	۴	غلط	صحیح
۴۳	۵	واحدة	واحدة	۴۳	۸	المولود	المولود
۴۴	۱۰	محل واحد	محل واحد	۴۴	۱۵	مداخه	مداخه
۴۵	۵	خزینة	خزینة	تتمت			

تصحيح اغلاط حاشية كتاب

نہا	۴	غلط	صحیح	نہا	۴	غلط	صحیح
۵	۱	قوله ان اشارة الى ان تقبل	قوله فتامل اى تقبل	۳۸	۹	الاشنة	الاشينية
۳۸	۱	ک	کما	۳۸	۱	وجدة	وحدة

تتمت

هذا ما كتبه العلامة المقول اثنان واصل الاكال

الولو ابو الجلال صانه الله عن البلبان هو العصب المهند

الحسام المحدث ونخاش اليندر المدعو بمجد العبا الجريكو

سله الله العله تقريظا بسم الله الرحمن الرحيم

الجد لمن خللنا قلوبا حلت في النفوس ووصلنا سرورا

قد سورت في النفوس والصلوة على من جاء بهذا الدين

المرغوس وعلى اله ليوث الاجام الصابرين في البوس

اما بعد فان مسئلة الحلوة من مسائل المعقول قد

دهشت فيها العقول وتخبرت الفحول فقد فزعوا رهاثها

و قد روي عن رعاها و حارها و اهلها و عائلتها

و عائلها و اقرباءها و قرينها و نظيرها و اولادها و اولادها

و صنفوا كتبها و صنفوا خطباءها لکنه لم يصل طائر الا و هام

محمدة في رعاها بل اختار او هام فحام حول عريها ما نال

نبا المهر غرضهم و لم يخترق نبا المهر غرضهم مفعول الى تلويحها

و تبطش في شفقها من فرع الانداد و يروع لا محجاد و يتقفر

علما و توقر حلا و غرس الفضائل و وقف الزواجل

و يقع زلات الزمان و ارتكمت الى غرقة الفطانة اشعار

ذكي ملامتين عريف ارب على قدرة غطريف و عاسنة بحر غوار

طقت الى الذروة الخضراء ليس له سبوت * وجود قدر العمل

انه لا اقامه * فعمل ظمان العلوق قنيت * ولكنه لا مالح ماته

يكل عن الانقاع حيث يطيف * اعنى الصريد الاخوذى الهدى

الوذي للوذي شجاعت حين * صا الله من الشين * فجاء بعد الله

بكتاب بروق النواظر * ويرفعنا البصائر * ويبدى عن سرايرها عشر

عليها الفضلاء * وكشف اللثام عن نكات خود ما اقتضتها النبلاء

ويحترق الاذكياء منه خفا * ويعترف الاصفياء غرقا * يكتف

الاوام * وتروى الميام * فعلى تو ما قد قضت قبله وسلكت +

وفان عيدا سببت قبله وملكك * وانما هو سيج قاصف

للشكوك + ودر منظومه في السلوك + وقلائد الغنين و

معاذها + يزان بها أجياد الأذهان وسامدها + فكم بين

مخائق الدرر والسحب + وكرم بين الدجبان وهطل السحب +

واين الحاسن من الهلال + واين الأسن من الزلزال إشعال

الفاظه لوراها الشيخ مكنه لا + او مهتر أعج اخي شارخا فلا

وفي اللطافة لو بأذى معانيها + الرأس المروق امسى زاد ما خجل

البحر ما فده الطالبين + وانفع الراغبين + ما سابت

الانهار + وصابت الامطار + وقرى الالفار + في

تمت القرى والامصار + بالخيار

تفريظ

كتبه لاديب المنفع هو الخطيب المنفع العالم البارع +
 والفاضل الفارع + افضل علماء بلدة مدراس + مؤسس اساس
 العلم فيها بعد الاندرا^{١٩٤}س + ورافع اعلام الفضل لها بعد الانعكاس^{١٩٤}
 العلامة الضري^{١٩٤} + والفهامة الشهير + رسيين التقرير والتحري^{١٩٤}
 المولى غلام دستكير سلمه الله القدير -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نحمدك يا من هوذا العزة والعظمة والشان + منزله عن صفة
 الحول ولا اتحاد والتمكن بالمكان + ونصلي على رسوله خير الابرار
 وافضل ما يكون ومكان + وعلى الله واصحابه الذين هم اقطاب
 افلاك العلم والايقان + ومراكز دوائر العلم والامتنان + وعلى
 من اتبعهم باحسان + رضوان الله عليهم غيب ضوان + آقا بعد
 فان الكتاب المسمى باجابة المشول في تحقيق الحلول كتاب
 هاد لمسلك الصدق والصواب + ناه عن منهج الخطاء والاضطراب
 حار على درر الفوائد وغرر الفرائد + خال عن المحشور والزوائد
 اخلت منه معضلات مشلة الحلول + وانكشفت به مشكلات
 تحيرت فيها العقول + بعبارات انيقة راقية + واشارات

رسالة شامة من عبد الأبحار الفضل . والاطباء الملوك بالاعمال
كتاب في لطائف البيان . تدوين بان يكتب على احراق الحسان .
اقلام الاحقان . الا انك من بحر الانوار . فليسق منه من استطاع
اليه سبيلا . او دوحه من ثلث الانوار . فليصن منها من كان
قصيرا او طويلا ووسطيا . مع ما بين السطور . وواشيا الحق .
انتشرت في عين الكافور . والفاظه الفصيحة منبع النور . مع
المشرقة نور على نور . كيف لا ومصنف من اولي الالباب .
المتصف بوضوح البيان . وفصل الخطاب . ذو الرتبة والثان .
القائض على الاماكن والاقران . العالم الاجل المعمار . والفاخذ
المجل القمقام . الخبر المدقق . والضرير الحق . جامع المعقول
والمنفول . ينابيع الفروع والاصول . الذي الى الخير باقى .
وعن الشر نافي . المولى شجاع حسين مولاى . متع الله
بذوام فضله الطالبين . وابقى مهجته الى يوم الدين . وقد
صنفه الحاج جمع كثير من الطلبة . وجمع غفير من الاذكاء .
عند قرأتهم عليه كتاب الميبرى . فصرفت همته لتقريب المسئلة
الى فهم المبتدى . فجاء بحمد الله كما قصد ورام . وحل
مسئلة الحلول فى الاذهان والافهام . وقد اوله الطلبة

بهيمة وسروراء. وتناول له الأذكياء مسرة وحيوة. وقد صرنا
هذه العلية إلى طبع هذا الكتاب الذي يروق به النواظر. وينشر
منه الصدور والنواظر. من هوليت غاية الهمة والمروءة.
اسد عرنة الجرات والفتوة. العالم الملاهي. والفاضل
اللوذعي. المولوي غضنفر علي. صدر مسترجمي دفتر تمبر
العامة لدولة النظامية. والرياسة لاصفية. أسبل الله
عليه جلايب نعمة. واتقاض عليه شامب كرمه. وتاستت
الطبع ببلدة حيدرآباد. صانها الله عن الشر والفساد.
في مطبع متين كرتان. للحاج محمد محي الدين كرتان.
وسيع الخلق عظيم الامشان. سنية الخصال. رضية
الافعال. ذي الايادي والنعمة. جميل الشيم. على الهيم
صاحب الجود والكرم. حامى الاسلام. محسن الخاص العالم.
حفظه الله سبحانه من حدثان الايام. وابقاه بالعزة
والاحترام. بجرمة النبي عليه وعلى آله واصحابه
التحية والسلامة

تفريظ

هذا ما كتبه لأديب الأديب والخطيب اللبيب بين أعيان الزكاة
والعطانية - نعمة إلهية - الدراية والرياسة - زبدة أذكى
العصر والزمان - المولى محمد ميرزا ابن ذكاء سماه المجد
والعلاء - محمد حسين الله المتخلص بذكاء - رفاة الله على ذروته
الكمال - وأوصل إلى غاية العز والجلال بحمرة النبي الأ خير الكمال -

والله ذو من فضائل شعور

فتمبرات ابن للذكاء وفيك الضوء من ذاك الصبا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد يا من توحد بالمجد والكبرياء - وتفرّد بالجلال والبهاء
والصلوة على من هو خاتم الأنبياء - وعلى آله وأصحابه الشرفاء
الكلاء - بعد فبشرى لمن له حظ من الفطنة والذكاء - وقسط
من التمييز والنهي - بالرسالة البديعة - والصحيفة الرفيعة
المتضمنة لفوائد لطيفة - ينشرح منها الخواطر - والمشكلة
على عوائد شريفه بروق بها النواظر - ألا هي بحر عجاج
متلاطم بأمواج التدقيقات - أروضة رضوان تحي الأرواح
بنفحات التحقيقات - كافلة يحل المشكلات لمسئلة الحلول

على مسلك مرتضى ومنهجه مقبول + لم يظفر بمثله احد من العلماء الفحول +
المختار عين على مفاصل المتقول والمعتقول + فيها المعاني نفائس معاني
لم يتنافس بها المهرة الاعلام + وجلوات عرائس بيان لم تزوها
ابصار الا فهاهم + فيها تحقيقات رائقة + وتدقيقات فائقة +
وتقديرات شائقة + وتحريرات لا تفتقر + وتمهيدات مسددة +
وتقديرات مسددة + وترصيفات منعقدة + وتنبيهات هجيرة +
على النكت اللطيفة لها الاحقوى + وعلى الدقائق الشريفة لها
الانطوى + عباراتها تزدري + على الجواهر غالية الاثبات + و
سطورها تزدري قلائل الغنيان + ويزدري بعقود الجمان + فحدير
بان يكتب باقلام الجفون + على صفائح العيون + بل حوى ان ينق
عذاب اللجين + على ودق القمر وروقي العين + كيف لا وهو من
افادات من تفرد بنفائس العلوم النقلية والعقلية + وتوحد
بشرائط الفنون العربية والادبية + انعلامة التنبيل +
والفهامات الجليل + الاكيس الاكمل + المولى الاجل + الهمام
المفضل + الممال للنقل الفعال + عين الانسان وانسان
العين + مولانا واستاذنا الديلمي شجاعت حسين + لا زلت
سحب افاداته هامة + وسأبرعت شيوخ افاضاته بازعة +

روائع الأزهار + معانيها الرائقه للطالبيين مريد + و
للراغبين ميره + قد حازت المعاني الجمه بلفظ وجيز + وغنى
توتريز + كيف لا وهى من تاليفات من هو فارس مضمار المنقول
والمعقول + سباق غابات الفروع والاصول + الذى حاز
قصبات السبق فى مراكز الذاعة والبراعة + وفاق على
المصقيين فى مجابهة الفصاحة والبلاغة + يناخ لديه ركاب
الامال لمجتنى من فكاهته + ويساق اليه مطايا الارب
ليغترف من فضائله + شعر من فضله وكماله وبهائه لمعان
فضل الكواكب يشرق + وهو الغيث المطير + والبحر الغزير +
مولاى واستاذى المولوى شجاعت حسين + صاته الله
عن شرور الفتن والشين + بحرمه رسول الثقلين عليه

وعلى آله واصحابه الف الف

صلوة وسلام اللى توالى

المسلمين هـ

هـ

سَمَاءٌ

بالخير

